

يَلْزِمُهَا ، مُجْتَهِدًا فِي الْعَمَلِ  
الْمُسْتَفَادِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
مَرْكَبًا لِلنَّفْسِ بِالطَّاعَاتِ  
مَوْقِرًا خَيْرَ الْوَرَى وَصَحْبُهُ  
مُنْقِيًا ظَاهِرَهُ مِنْ كُلِّ مَا  
يُعَامِلُ النَّاسَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ  
يَبْدُلُ جَاهَهُ مَعَ الْإِنْصَافِ  
يُفْشِي السَّلَامَ ، يُطْعِمُ الطَّعَامَا  
يُعَامِلُ الْفَقِيرَ بِالْتَلَطُّفِ  
فِي كَسْرِهِمْ قُلُوبَ أَهْلِ الْفَقْرِ  
يَصِلُهُمْ مَا اسْطَاعَ بِالْإِنْتِقَاقِ  
وَكُلُّ قُرْبَةٍ إِلَى الرَّحْمَنِ  
وَالْعُلَمَاءُ حُجَّةُ الْمَوْلَى عَلَى الْ...  
عِبَادِ إِنْ هُمْ أَخْلَصُوا لَهُ الْعَمَلِ  
إِلَيْهِمُ الْمَرْجِعُ فِي الْأَحْكَامِ  
وَلِيَحْفَظِ اللِّسَانَ مِنْ آفَاتِهِ  
وَيَسْتَطِيرُ شَرْهَا وَيَعْظُمُ

فَالْعِلْمُ كُلُّ الْعِلْمِ مَا بِهِ اسْتَفْعَ  
فَلَا يَلِيْقُ بِذَوِي الْعِلْمِ الْبَطْرُ  
وَالِاسْتِغَالُ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ  
وَلِيَحْذَرَ الْعَالِمُ مِنْ دَاءِ الْهَوَى  
وَلَيْنًا بِالنَّفْسِ عَنِ التَّعَصُّبِ  
وَلْيَعْنُ مَا أَمْكَنَ بِالرَّقَاضِ  
مِنْ آيَةٍ تُشَلِّي وَنَصَّ صَادِقِ  
وَلْيَسْتَلِ أَيَّ اللَّهِ فِي الْأَسْحَارِ  
«بِعَمَلِ الْيَوْمِ مَعَ اللَّيْلَةِ» قَدْ  
ذَلِكَ الْإِسْمَ بَعْضُهُمْ كَذِي نَسَا  
وَلْيَعْمُرِ الْأَوْقَاتَ بِالتَّصْنِيفِ فِي  
وَلَيْكَ فِي تَصْنِيفِهِ مُحَقِّقًا  
مُحَصَّنًا ، مُبَيِّنًا ، مُدَقِّقًا  
مُعْتَنِيًا بِمَا يَعْمُرُ النَّفْعُ بِهِ  
فَرَبِّمَا أُصِيبَ بِالْفُرُورِ  
وَلْيَسْتَفِئْ سُنَّةَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَرْبَابُهُ وَجَنَّبِ النَّاسَ الْبِدْعَ  
وَالْإِنْصَافَ بِالرِّيَاءِ وَالْوَحَرَ  
وَكُلِّ مَا يَخْدِشُ وَجْهَ الْحَقِّ  
فَمَا أَصَابَ عَالِمًا إِلَّا هَوَى  
لِعَالِمٍ مُعْتَبَرٍ أَوْ مَذْهَبٍ  
فَهِيَ عِلَاجُ الْقَلْبِ بِالْحَقَاضِقِ  
وَقِصَّةُ تَذْمِيعِ عَيْنِ الصَّادِقِ  
مَعَ حِرْصِهِ دَوْمًا عَلَى الْأَذْكَارِ  
سُمِّيَ عِنْدَ السَّالِفِينَ ، وَاعْتَمَدَ  
وَبَعْدَهُ تَلْمِيذُهُ بِهِ انْتَسَى  
بَابُ مُفِيدٍ دَوْمًا تَكْلُفِ  
وَاللُّنْقُولُ جَامِعًا مُوثِقًا  
مُعْتَرِفًا بِسَبْقِ مَنْ قَدْ سَبَقَا  
وَإِنْ عَرَفْتَهُ أَفَةٌ فَلْيَنْتَبِهْ  
فَاقْتَادَهُ لِمَوْرِدِ الشُّرُورِ  
وَالِيهِ وَصَحْبِهِ أُولَى الْوَقَا

وَالشَّابِعِينَ لَهُمْ وَمَنْ تَبِعَ  
كَانَ الْمُسِيبِ وَمَنْ قَدْ سَبَقَا  
كَانَ الْمُبَارَكِ وَسُفِيَانِيَهُمْ  
شَمَّ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ  
وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ  
يَارَبِّ فَاجْمَعْنَا بِهِمْ فِي جَنَّتِكَ

طَرِيقَهُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ قَدْ شُرِعَ  
وَمَنْ بِهِمْ فِي كُلِّ جِيلٍ لِحَقِّهِ  
مَعَ الْبُخَارِيِّ وَحَمَادِيهِمْ  
وَمَالِكٍ وَأَحْمَدَ الشَّيْبَانِي  
ذِي الْعِلْمِ وَالشَّعْرِ الرَّقِيقِ الْمَاتِعِ  
وَتَجَنَّا مِنَ الرَّذَى بِمِنْتِكَ

## الْمَطْلَبُ الشَّابِعِي

فِي ذِكْرِ أَهْلِ آدَابِ الشَّيْخِ فِي دَرْسِهِ

وَقَبْلَ عَقْدِ الدَّرْسِ تَضَجِجِ التَّيْبَةَ  
وَلْيَتَطَهَّرْ قَبْلَ بَدْءِ الدَّرْسِ  
يَفْعَلْ هَذَا مَالِكٌ مُوقِّراً  
وَلْيَجْلِسِ الشَّيْخُ مَعَ التَّوَقَّارِ  
مُفْتَتِحاً بِحَمْدِ ذِي الْجَلَالِ  
مُضَلِّياً عَلَيَّ مِنْ اصْطِفَاةِ  
وَلْيَبْتَرِضْ عَنْ جَمِيعِ الْأَلِ  
وَكُلِّ شَيْخٍ عَالِمٍ ذِي مَنْزِلَةٍ  
بِالْقُفُوفِ وَالرَّحْمَةِ وَالْفُفْرَانِ  
وَلْيَكُ مَوْضِعُ الْجُلُوسِ بَارِزاً  
عَلَى حُضُورِ الْقَلْبِ وَالتَّيَقُّظِ  
فَرُبَّمَا أَدَّى اسْتِنْتَارَ الطَّالِبِ  
مَعَ غَيْرِهِ أَوْ سَوْمِهِ أَوْ غَفْلَتِهِ  
وَلْيَبْتَسِمِ فَإِنَّ الْإِبْتِسَامَا  
فَكَذَلِكُ لَهَا مِنْ أَسْرِ فِي الشَّرِكِيَّةِ  
مَعَ التَّطَلُّبِ وَحُسْنِ اللَّبْسِ  
حَدِيثُ خَيْرٍ مُرْسَلٍ إِلَى الْوَرَى  
مُقْتَدِياً بِالْمُضْطَفِّ الْمُخْتَارِ  
مُقَدِّرِ الْأَرْزَاقِ وَالْأَجَالِ  
عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَاجْتِنَابَهُ  
وَصَحْبِهِ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ  
يُحْسُنُ عِنْدَ ذِكْرِهِ الذُّعَاءَ لَهُ  
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ الْإِحْسَانِ  
حَقٌّ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ حَافِزاً  
وَرَضْدُ كُلِّ نَاصِرٍ أَوْ يَقِظِ  
عَنْ نَظَرِ الشَّيْخِ إِلَى التَّخَاطُبِ  
وَدَا حُضُورُهُ كَمَثَلِ غَيْبَتِهِ  
مِنْ هَدْيٍ مَنْ قَدْ عَلَّمَ الْأَنْسَامَا

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ ذُو الْجَلَالِ  
وَكَثْرَةُ الْمِرَاحِ مِمَّا يُزْعَبُ  
مِنْهُ ، فَإِنْ زَادَ عَنِ الْحَدِّ ذَهَبَ  
وَلَا يَكُنْ مُقَطَّبًا عَبُوسًا  
وَإِنْ يَكُ الشَّيْخُ بِحَالِهِ الْعَضْبُ  
أَوْ شِدَّةِ النَّعَاسِ ، فَلْيَجْتَنِبِ  
فَرُبَّمَا جَاءَ بِقَوْلٍ فَاسِدٍ  
وَالْعَالِمُ الْحَصِيفُ مَنْ يُوقِرُ  
بِالْعِلْمِ وَالْفَضِيلِ وَبِالتَّقْدِيرِ  
وَإِنْ يَيْقُمُ لِبَعْضِهِمْ تَكْرِيمًا  
وَاللَّيْفَاتُ مَعَ تَخْرِيكِ الْيَدِ  
وَأَمْتَحَ جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ حَظْمَهُ  
وَبَعْضُهُمْ يَأْمُرُ قَبْلَ الْإِسْتِدَا  
عَةِ آيَاتٍ تَيَمُّنًا بِمَا  
وَبَعْدَ ذَا يُدْعَوُ دُعَاءَ الْعَاشِعِ  
وَإِنْ تَعَدَّدَتْ دُرُوسٌ قَدَمًا

صَوَابُهُ ، وَاعْتَادَهُ الْأَوَائِلُ  
وَلْيُحَذِرِ الْإِمْلَالَ وَالْإِخْلَالَ  
فَمَنْ أَطَالَ دَرَسَهُ أَمَلًا  
وَيَتَّبِعِي أَنْ يَجْعَلَ الصَّوْتُ عَلَى  
يَسْرُذِ كَلَامِهِ ، وَبِالتَّمَهُّلِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا لَيْلٌ سَجَا  
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ  
مِنَ التَّلَامِيذِ لِكَيْ يَسْتَفْهَمُوا  
وَلْيَضُنَّ الْمَجْلِسَ عَنِ قُبْحِ اللَّغَطِ  
وَلْيَضْبِطِ النَّقَاشَ وَالْجِدَالَ  
وَلْيُرْشِدِ الطُّلَّابَ لِلتَّنَاصُحِ  
مُحَذِّرًا مِنَ الْمِرَاءِ وَالْجِدَلِ  
وَلْيَتَّخِذْ لَهُ تَقِيًّا فَطِنًا  
يُرْتَبِّطُ الطُّلَّابَ فِي الدُّخُولِ  
يَسْتَنْصِتُ الْحُضُورَ ، وَالتَّيَامَا  
وَالْعَقْدَ لِلدُّرُوسِ فِي الْمَسَاجِدِ

لِمَا لَهَا مِنْ حُرْمَةِ عَظِيمَةٍ  
وَلِيُحَسِّنَ الْإِنصَاتَ لِلسُّوَالِ  
وَأَنْ يَكُنْ لَا يَعْلَمُ الْجَوَابَا  
وَقَدْ أَتَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْفَهْمِ  
لِذَا يَقُولُ شَيْخُنَا «عَدُوٌّ»  
فُسَبِيلُ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْجَوَابِ  
الْعِلْمُ يَنْتَكُمُ وَيَبْنِي يُتَسَمَّ  
نِضْفٌ ، وَنِضْفُهُ لَدَيْ وَهُوَ أَنْ  
وَأَيْتَوَدَّ لِلْقُرَيْبِ إِنْ حَضَرَ  
إِلَيْهِ فَالْقَادِمُ مِنْ بَعِيدِ  
وَأَنْ لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ تُرَى  
« وَاللَّهِ أَعْلَمُ » خِتَامٌ يُذَكَّرُ  
جَمِيعُ مَنْ جَاءُوا إِلَى الدَّرْسِ بِمَا  
مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ كَمَا قَدْ أَكْرَمَا  
يَمْتَنِحُهُ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ  
وَرُبَّمَا كَانَ الْخِتَامُ بِالذَّعَا

وَقِيمَةٌ أَعْظَمُ بِهَا مِنْ قِيمَةٍ  
مِنْ أَجْلِ أَنْ يَفْهَمَهُ فِي الْحَالِ  
وَقَالَ: لَا أُدْرِي فَقَدْ أَجَابَا  
مَنْ قَالَ: «لَا أُدْرِي» فِضْفُ الْعِلْمِ  
مَنْ هُوَ فِي أَعْلَامِنَا مَعْدُودُ  
مُرَبِّيًا تَوَابِعُ الطُّلَابِ  
حُسْنُ السُّوَالِ يَا بَنِي مِمَّكُمْ  
أَقُولُ: «لَا أُدْرِي» رَزَقْتُمْ الْوَكْنَ  
وَلَا يُضَايِقُهُ بِكَثْرَةِ النَّظَرِ  
يَحْتَاجُ لِلرَّفْقِ وَلِلتَّسَدِيدِ  
شَمَاطٌ - لَازِبٌ - بِإِحْسَانِ الْقِرَى  
فِي آخِرِ الدَّرْسِ بِهِ يُذَكَّرُ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا نَجَسُهُ هَوَى  
وَأَبٍ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ ذُو الْجَوَى  
وَأَنْ دَعَا الشَّيْخَ بِمَا قَدْ ثَبَتَا  
بِسُنَّةِ تَكَاذُ أَنْ تَغِيبَ عَنْ  
وَفِي مَكُوثِ الشَّيْخِ بَعْدَ الدَّرْسِ فِي  
مِنْهَا سُوَالُ الشَّيْخِ عَنْ أَحْوَالِ  
أَوْ عَنْ أُمُورٍ جَمَّةٍ لَا تَتَّصِلُ  
أَوْ اسْتِشَارَةٌ ، أَوْ اجْتِنَابُ

وَأَبٍ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ ذُو الْجَوَى  
مُكْفَرًا عَنْ لَغْوِهِ فَقَدْ أَتَى  
مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ فِي هَذَا الزَّمَنِ  
مَكَانِهِ نَفْعٌ كَثِيرٌ فَأَعْرِفِ  
مِنْ اخْتِصَاصِ صَاحِبِ السُّوَالِ  
بِالدَّرْسِ كَالسُّوَالِ عَنْ أَمْرِ مُخْلِ  
تَرَاحِمِ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبَابِ

## المطلب الثالث

في ذكر أهم آداب الشيخ مع طلابه في سائر الأحوال

ومن أهم هذه الآداب في نشره العلم، وإظهار الهدى والعالم الحاذق من يرعّب تعليمه لله جلّ، يعتني وما لنفسه يحب فليحب يوصي الجميع، يبدل الإحسانا يثني على المخين، والمسيئا للزهد، دون الغنى والتسّف وليجتهد في بسطه العبارة مصورا دقات المسائل وليغن بالتمثيل والتعليل وعند ذكر الاختلاف يورد مع الشناء الجم والترحم وليحسن الظن بهم معتذرا

وإخلاصه للواحد الوهاب وطمسه الجهل، وكتيبه العدا طلابه في العلم، إذ يحسب بكل طالب نبيه زكين لهم، ويعنى دافعا بالمغترب لهم، ويحيي فيه الإيمان يزنده من أجل أن يفيئا وإنما بالرفق والتلطّف دون اكتفاء منه بالإشارة مسترشدا بأقرب الدلائل مستشهدا بثابت الدليل أقوال أهل العلم فيما يقصد عليهم فهم هداة الأمم عمالهم من خطأ قد ظهرا

يؤخذ من كل إمام ويرد صلى عليه الله كل أن وإن أزد الشيخ أن يختبرا من فهمه الدرس ومن لم يفهم وليأمر الطلاب بالإعادة تثبت الدرس لدى الطلاب وليأخذ الجميع بالتدريج مقدما ذكر الأهم فالأهم وفي الحديث عن عواقر الطلب وإن رأى تصجرا أو ملاما من بذله الجهد وأن يروحا ولا يفضل أحدا على أحد ولا يميز أحدا إلا بما وأعلم بأن العالم الأريبا مراقبا أحوالهم مثل الأب يزجرهم عن ضحبة الأشرار

إلا الذي عنه الدليل قد ورد ماغنت الأطنار في الأغصان طلابه فحسن كي يخبرا كذا أتى في طرق التعلّم فإتتها من سبل الإفاذة وتورث القدرة في الخطاب في كل علم فهو خير منهج ولستمع استكثارهم خوف السأم مزيد تفصيل، سموت بالأدب من أحد أوصاه أن يقللا عن نفسه بما يزيل الشرحا عند التساوي فهو أمر ينتقد أوتي من علمه وفضل علما من كان من طلابه قريبا وكالطيب الحاذق المجرب مرعبا في ضحبة الأختيار

يَدْعُوهُمْ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ  
يَسْتَعِي لَهُمْ فِي سَائِرِ الْمَصَالِحِ  
يُعِينُهُمْ دَوْمًا عَلَى التَّوَاضُعِ  
يَسْأَلُ عَنْ غَضَبِهِمْ مَا سَبَبَ  
أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ مِنَ الْأَسْبَابِ  
فَلَنْ يَكُنْ مُسَافِرًا تَقَفَّدَا  
أَوْ عَادُوهُ إِنْ كَانَ مُدْنَفًا ، وَمَنْ  
وَزِينَةُ الْعَالِمِ فِي التَّوَاضُعِ

عِنْدَ تَلَاقِيهِمْ وَالْإِفْتِرَاقِ  
فَهَوْلُهُمْ مَا عَاشَ خَيْرُ نَاصِحٍ  
مُذَلَّلًا لِأَكْثَرِ الْمَصَاعِبِ  
غِيَابِهِ : هَلْ سَفَرٌ أَوْ وَصَبٌ  
وَالْمَرْءُ غُرُضَةٌ لِكُلِّ غَابٍ  
أَسْرَتُهُ ، أَكْرَمُهُ بِهَذَا سُودَدَا  
بِهِ فُشُورٌ رَدَّهُ إِلَى السَّنَنِ  
فَالرَّهْوُ وَالْعِلْمُ دَوَا تَدْفَعُ

## الفصل الرابع

في ذكر أمة ما ينبغي أن يطلب الحديث والمحدث ، وذكر أمر تصنيف الحديث  
وعلومه ، وتبيان أمر الآداب مع كتب العلم عامة ، وذكر أشهر قواعد الضبط والتدوين  
وفيه مطلبان :  
المطلب الأول : في ذكر أمة ما ينبغي أن يطلب الحديث والمحدث .

ما مرَّ من محاسن الآداب  
ومنهج طلاب علم الأثر  
وشر آداب بها ينقرد  
أكثرها - اعلم - لم يمد موجودا  
قطعا ، لأن زمن الرواية  
يتلکم المصنفات الراحرة  
قبالصحيحين ابدان ، وقدم  
وتن من بعدهما بالسنين  
لأنه يحوي الخلاف العالي  
ميينا مراتب الحديث  
كذا الإشارة إلى الشواهد  
يشمل قطعا سائر الطلاب  
فكم لهم في نشره من أثر  
أربابها ، بها النفوس تسعد  
في جيلنا هذا ، ولن يعودا  
قد انقصى فلتحسن الدراية  
وما حوته من علوم زاهرة  
سفر البخاري في سفر مشر  
مبتدئا بالترمذي المشتق  
وما عليه معتد الأعمال  
لأن ذلك مقصد الحديث  
وغيرها من درر الفرائد

وَفِيهِ مِنْ نَقْدِ الرِّجَالِ دُرٌّ  
وَمَنْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ يَنْتَفِعُ  
كَأَنَّما فِيهِ نَبِيٌّ يَخْطُبُ  
وَجَامِعٌ مِنْ أَعْظَمِ الْجَوَامِعِ  
وَاعْنِ بِشَأْنِ الشُّنَنِ الرِّوَاءِ  
حِثَامُهَا سِفْرَ قَتَى قَرْوِينِ  
وَبَعْدَ ذَا يَحْسُنُ بِالطَّالِبِ أَنْ  
أَغْنِي الْمَوْطَأَ وَمَا قَدْ أَوْدَعَهُ  
وَمِنْ صَاحِبِ ابْنِ خُرَيْمَةَ اسْتَفِيدُ  
وَبِالصَّحِيحِ لِابْنِ حِبَّانَ اغْتَنِ  
رَتَّبُوهُ فِي سِفْرِهِ « الإِحْسَانِ »  
وَالشُّنَنِ الكُبْرَى مَعَ المُسْتَدْرَكِ  
وَمَنْ كُنُوْزِ بِهِمَا قَدْ غَمِرَتْ  
إِبْرَارُهَا يَتِمُّ بِالتَّحْقِيقِ  
مِمَّنْ لَهُمْ دِرَايَةُ بِالْعِلَلِ  
وَبِالْمَسَانِدِ اشْتَغَلُ كَمُسْتَدِ

وَبِالْمُصَنَّفَيْنِ لِلْمُسْتَعَانِي  
وَمُسْتَدِ الزُّبَيْرِ ، وَالْمَعَاجِمِ  
وَاحْتَفِ بِالْأَفْرَادِ ، وَالْوَحْدَانِ  
كَذَلِكَ بِالْأَجْزَاءِ ، وَالْأَطْرَافِ  
وَكُتُبِ المُشْكِلِ ، وَالْإِعْرَابِ  
وَكُتُبِ الْمُصْطَلَحِ الْمُحَرَّرَةِ  
وَاحْفَلِ إِذَا رُمْتَ ازْدِيَادًا بِالْعِلَلِ  
وَأَمِينِ النِّظَرِ فِي الشُّرُوحِ  
وَاعْنِ بِالإِسْتِذْكَارِ وَالتَّهْمِيدِ  
وَعِغْيَرِهَا مِنْ سَائِرِ الأَسْفَارِ

وَأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ ذِي الإِسْقَانِ  
لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَسِفْرِ الدَّارِمِيِّ  
وَكُتُبِ التَّخْرِيجِ ، وَالْبُلْدَانِ  
وَكُتُبِ الرِّوَاغِدِ الطَّرَافِ  
وَالنُّسَخِ ، وَالقَرِيبِ ، وَالْأَسْنَابِ  
وَكُتُبِ التَّرَاجِمِ الْمُعْتَبَرَةِ  
وَهُوَ عَسِيرٌ دُونَهُ وَخَزْرُ الأَسْلِ  
كَالْفَتْحِ كَمْ بِهِ مِنَ الفَتْوحِ  
كَمْ بِهِمَا مِنْ مَبْحَثٍ قَرِيدِ  
يُخْطِئُهَا العَدُّ مَدَى الأَعْصَارِ

## المطلب الثاني

في بيان أمر الآداب مع كتب العلم عامة، وذكر أشهر قواعد الضبط والتدوين.

وَاللَّهُ الْعِلْمُ الْكِتَابُ فَاحْتَفِ بِه لِتَرْقَى فِي سَمَاءِ الشَّرَفِ  
 خَيْرٌ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ يُنْحَفُ قَارِئُهُ بِكُلِّ مَا يُسْتَظَرُّ  
 نَعْمَ الْأَيْسُ لَا تَسْرَى مِنْهُ الدَّخْلُ خَيْرٌ قَرِيبٍ وَتَزِيلُ إِنْ حَقَلُ  
 بِكُلِّ مَا يُفْضَلُ الْأَحْكَامُ وَيَنْفُخُ الْحَدَالَ وَالْحَرَامَا  
 أَوْ كَانَ فِي بَيَانِ عِلْمٍ نَافِعٍ مِنْ آلَةٍ، وَكُلُّ أَمْرٍ مَاتِعٍ  
 وَكَرَّ كِتَابٌ بِالضَّلَالِ يَطْفُخُ وَبِالسُّمُورِ وَالرَّزَايَا يَنْضَحُ  
 فَلْيَكُنْ اقْتِنَاؤُكَ الْكِتَابَا وَسِيلَةَ تَحَقُّقِ الرَّغَابَا  
 لَا أَنْ تَرَاهُ فِي الرُّفُوفِ مُدِيرَا وَلَمْ تَكُنْ حَقِّي اسْمُهُ مُسْتَحْضِرَا  
 وَأَضْبَهُ بِالْعَرَضِ عَلَى الشُّبُوحِ مَنْ عُرِفُوا بِالْفَهْمِ وَالرُّسُوحِ  
 تُرَّ عَلَى الْأُصُولِ بِالْمَقَابَلَةِ صَحَّحْ نُصُوصَهُ قَدْ لَا مِثْلَ لَهُ  
 بِهِ أَثْمَةُ الْحَدِيثِ وَثَقُّوا أَنْفَازَهُمْ وَكُلُّ حَرْفٍ دَقُّوا  
 وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِي ذِي بَالٍ قَابِدًا بِ«بِسْمِ اللَّهِ» ذِي الْجَدَالِ  
 مُشْتَبِئًا بِحَمْدِهِ مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَا  
 صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا عَزَدَتْ الْأَطْيَارُ فِي جَوْ السَّمَاءِ

وَفِي الْحَوَاشِي دَوْنِ التَّغْلِيْقَا وَفِي الْحَوَاشِي دَوْنِ التَّغْلِيْقَا  
 وَالضُّبْطُ بِالْحَرْفِ هُوَ الْمُخْتَارُ وَالضُّبْطُ بِالشَّكْلِ طَرِيقُ الْأَكْثَرِ  
 وَالْحَاءُ لِلشَّكِّ، وَلِلتَّحْوِيلِ وَصَحَّحْ لِلتَّصْحِيْحِ أَمَا حَرْفُ (لَا)  
 وَإِنْ حُرُوفٌ سَقَطَتْ أَوْ أَشْطَرُ مِنْ جِهَةِ الْبَيِّنِ وَهِيَ اللَّحَقُ  
 وَمَيِّزِ الْأَبْوَابِ وَالشَّرَاحِمَا بِذَلِكَ اللَّوْنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ  
 وَمِثْلَهَا الْأَبْوَابِ، وَالْفُصُولُ وَمِنْ نَصِّ آيَةٍ وَمِنْ حَدِيثٍ أَوْ  
 وَقَدْ خَلَّتْ فِي زَمَنِ الرَّوَايَةِ وَكَبَّرِ الْخَطَّ إِذَا تَعَدَّرَا  
 آدَابُ تَدْوِينِ طَوَاهَا الزَّمَنُ وَقَدْ خَلَّتْ فِي زَمَنِ الرَّوَايَةِ  
 بَعْدَ اخْتِرَاعِ آلَةِ الطَّبَاعَةِ بَعْدَ اخْتِرَاعِ آلَةِ الطَّبَاعَةِ  
 قَدْ جَاءَ فِي «الْفَيْئَةِ الْعِرَاقِي»

وَالخَطُّ حَسَنٌ، لَا يَكُنْ دَقِيقًا وَالخَطُّ حَسَنٌ، لَا يَكُنْ دَقِيقًا  
 طَبَقَهُ أَثْمَةُ كِبَارُ وَيَكْثُرُ التَّصْحِيْفُ فِيهِ فَاحْذَرِ  
 عِنْدَ أُولِي التَّحْدِيثِ فَافْهَمْ قِيْلِي عِنْدَ أُولِي التَّحْدِيثِ فَافْهَمْ قِيْلِي  
 فَلِزِّيَادَاتٍ، بَلَّغْتَ الْأَمَلَا تَلَحُّقُ وَفِي حَاشِيَةِ تَسَطَّرُ  
 تَسْمِيَةً بِنَصِّ الْأَصْلِ يُلْحَقُ بِحُمْرَةٍ وَتَحْوِهَا مُعَلِّمًا  
 وَتَحْوِهَا مِنْ أَشْهُرِ الْأَرَءِ كَذَلِكَ الْأَعْدَادُ، وَالْمَنْقُولُ  
 شَوَاهِدِ مِمَّا الرَّوَاةُ قَدْ رَوَوْا لَوْ أَنَّ فِي الْكُتُبِ قَدْ تَقَرَّرَا  
 وَزَمَنِ الشَّحْدِيثِ وَالذَّرَايَةِ وَتَعَثَّهَا فِي عَضْرِنَا لَا يُنْكَرُ  
 وَغَيْرَهَا مِنْ أَضْرِبِ الصَّنَاعَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ أَضْرِبِ الصَّنَاعَةِ  
 تَفْصِيلُهَا فِي أَحْسَنِ السِّيَاقِ تَفْصِيلُهَا فِي أَحْسَنِ السِّيَاقِ

وَفِي شُرُوحِهَا مِنَ التَّفْصِيلِ      مَا فِيهِ إِبْصَاحٌ مَعَ التَّمْثِيلِ  
 وَإِنْ بَلَغَتْ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ الدُّ... عَرَضَ عَلَى الشَّيْخِ إِلَى فَصْلِ فَصْلٍ  
 عَنْ سَابِقِي، أَوْ مَبْحَثٍ مِنْهُ فَعَرَّغَ      مُصَنَّفٌ، فَأَكْتُبَ إِزَاءَهُ «بَلِّغْ»  
 أَوْ بَلِّغِ الْعَرَضَ، وَبَعْضُ يَذْكُرُ      مِنْ بَعْدِهِ اسْمُهُ، وَهَذَا يَنْدُرُ فِي  
 وَدُرٌّ عَلَى تَعْظِيمِ ذِي الْجَلَالِ      \* \* \* نَطْقًا وَخَطَأً سَاطِرَ الْأَحْوَالِ  
 مِثْلُ «تَعَالَى» وَ«تَبَارَكَ اسْمُهُ»      وَ«جَلَّ شَأْنُهُ» وَ«عَزَّ حُكْمُهُ»  
 وَاحْتَدَرَ مِنَ الرَّمْزِ بِحَرْفِ الصَّادِ      إِذَا تَلَفَّظْتَ بِذِكْرِ الْهَادِي  
 فَالرَّمْزُ - يَا بَنِي - مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ      مَعَ الَّذِي تَوْفِيرُهُ حَسْمًا وَجَبَ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا تَالِ سَلَا      وَمَا تَسَامَى ذِكْرُهُ بَيْنَ الْمَلَا  
 ثُمَّ عَنِ الصَّحْبِ تَرَضُّ إِنْ يَرُدُّ      ذِكْرُ لَهُمْ مِنْ دُونِ رَمْزٍ، وَابْتِمَدَّ  
 عَنْ رَمْزٍ «رَضٌ» رَضَ رَبِّي عُنُقًا      مَنْ سَبَّهُمْ الْأَفْسَحُقَا سَحَقًا  
 ثُمَّ عَلَى الْأُسْمَةِ الْأَعْلَامِ      فَلْتَتَرَحَّمْ يَا أَخَا الْإِسْلَامِ  
 وَأَخْرَضَ عَلَى تَارِيخِ مَا كَتَبْنَا      فَهَوَ مِنَ التَّوْثِيقِ لَوْ قَطِنْنَا  
 وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَاخْتِمِ      عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِجِيِّ الْأَعْظَمِ  
 وَاعْتَادَ أَهْلَ الْعِلْمِ فِي الْخِتَامِ      إِشْيَانَهُمْ بِ«تَمَّ» لِلِإِسْتِمَارِ  
 وَبِالْإِجَازَاتِ احْتَفِلْ وَبَادِرِ      بِأَخِيذِهَا عَنْ كُلِّ شَيْخٍ مَاهِرِ

وَلَا تُعْرَ أَيُّ كِتَابٍ نَادِرِ      إِلَّا لِخِلِّ ذِي وَقَاءِ ظَاهِرِ  
 وَلْيَكُنِ الْكِتَابُ فِي صِيَانِهِ      مُنَزَّمًا عَنْ طُرُقِ الْإِهَانَةِ  
 وَلَا تَضَعْ نَظَارَةَ أَوْ قَلَمًا      فَوْقَ كِتَابِ رَبَّنَا، وَعَظْمًا  
 وَمِثْلَهُ كُلِّ كِتَابٍ اشْتَلِ      عَلَى نُصُوصٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلِّ  
 أَوْ مِنْ حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ      مِنْ كُلِّ مَا صَحَّ عَنْ الْأَعْلَامِ  
 وَإِنْ بَلَّ صَفَحَاتِ الْمُصْحَفِ      بِالرِّبْقِ لِلتَّفْتِيْشِ جِدُّ مُؤَسِّفِ  
 لِأَنَّهُ مِنْ أَسْوَأِ الْأَدَابِ مَعَ      كَلَامِهِ مَنْ أَنْزَلُو لِيَتَّبِعِ  
 لَوْ بَلَّ شَخْصٌ يَا أَخِي إِضْبَعَا      بِرِيقِهِ ثُمَّ أَمَرَ الْإِضْبَعَا  
 عَلَى لِيَاسٍ وَاحِدٍ مِنَّا، فَهَلْ      يَفْقَهُ دَا كَلَا، فَرُبَّمَا تَقَلَّ  
 عَلَيْهِ، أَوْ مَدَّ يَدَا لِيُضْفَعَا      جَسْبِيْنَهُ، أَوْ عَضَّ تِلْكَ الْإِضْبَعَا  
 وَلْيَكُنِ التَّرْتِيبُ بِاعْتِبَارِ      أَشْرَفِهَا، فَاجْعَلْ كِتَابَ الْبَارِي  
 أَعْلَى الْجَمِيعِ، وَاجْعَلِ التَّفْسِيرَا      أَسْفَلَهُ، أَكْرَمَ بَدَا تَقْدِيرَا  
 لَوْحِي ذِي النُّعْمَةِ وَالْإِحْسَانِ      الْمُسْتَعَانَ الْوَاحِدِ الْمُنَانِ  
 وَهَكَذَا الْأَشْرَفُ فَالْأَشْرَفُ فِي      تَرْتِيبِكَ الْعُلُومِ فَادْأَبْ وَاحْتَفِ

## الفصل الخامس

في ذكر أشهر عواضق طلب العلم، والتخدير منها

وإن شرعت يا فتى في الطلب  
ثم تحليت بحسن الأدب  
فاحذر من العواضق الكثيرة  
وهي قسمان: فقسمة قد ذكر  
ثانيهما: عواضق الزمان  
والبدأ أولاً بما قد وردا  
مقتصراً على أهم ما ذكر  
أسوأها - بئى - تركك العمل  
ومثله قصدك غير الله  
حذار أن تطلبه لمنصب  
بعدهما الأخذ عن الصغار  
كذلك تبتدئ المنهج الأصيل  
كعدم الأخذ عن الأعلام  
من دونما تدريج، ولا بصر

مستنجراً بالمنهج المنتخب  
مستثلاً في زغب وورهب  
لا سيما في الأعصر الأخيرة  
في كتب العلم التي لا تنحصر  
وهي التي تحدث كل أن  
في كتب العلم هديت للهدى  
في تلك الكتب «قول من مذكر»  
بما علمت، وهو أكبر الخلل  
به، وذا من أعظم المتاهي  
وغيره من عرض ومأرب  
في العلم، والبعد عن الكبار  
في طلب العلم بلا دليل  
والخوض في أسفاره العظام  
باله شعينه على النظرية

فيما حوته هذه الأسفار

فيها الحجب، ثم من النوازل

كذا التهاوت على التصنيف

كما مضى - بئى - في التقديم

وبعضهم لجهله قد جعله

وبعضهم سراه في تسفل

من علمه شيئاً، وكالمنبت

وبعضهم يشرع في فنون

بالانقطاع عن حياة العلم

فالعلم لا يؤخذ جملة ولا

ومن يجرى إلى دروس شعقد

أدنى المقدمات في العلوم

وهي التي تعرف - يا ذا - بالأسس

من يطلب العلم بلا تدريج

فكل علم غامض رفيع

لا يترقى إليه إلا عن درج

من العواضق التي يحاز

تصدُر الجهال في المخالفة

وجله ضرب من التزييف

فلتأ عن ذا المسلك العقيم

طريق تحصيل وذا من البله

بين الشيوخ وهو له يحصل

أصبح، مع تضيقه للوقت

كثيرة تفضي إلى الفتون

وهل كمثل العلم يا ذا النهم

يسطيع ذلك بشر فلتعقلا

في أعوص العلوم وهو يفقد

يعرق بشط لجها الطومر

في ثالث الفصول جاءت ياندس

كمن يروم السطح دون الدرج

فلأنه بالموضع المتبع

من دونه بحر طومر وأجح

وَلَا يَسْأَلُ ذُرْوَةَ الْغَايَاتِ  
 وَمَنْ يَكُنْ بِالْكَبِيرِ قَدْ تَدَشَّرَا  
 وَأَعْجَبْتُهُ نَفْسُهُ ، فَكَبِيرِ  
 سُبْحَانَهُ لَذُرَّاعِنَا ، وَسَلَهُ أَنْ  
 فَهَدِيَهُ الْخَلَالَ لِلْحِزْمَانِ  
 ثُمَّ دَعِ التَّسْوِيفَ وَالْأَمَانِي  
 وَاجْتَنِبِ الْوُقُوعَ فِي الْعِضْيَانِ  
 لَا يَقْتَرِبْ مِنْكَ نَزُولُ الْهَيْمَةِ  
 أَمَا عَوَاشِقُ الزَّمَانِ الْخَاصِرِ  
 بَلْ هِيَ كَالطُّوفَانِ فِي اكْتِسَاحِهِ  
 قَدْ أَجْلَبَتْ وَسَاسِلُ الْإِعْلَامِ  
 تَقَنَّتْ فِي الْمَغْرِبَاتِ الصَّارِقَةِ  
 مِنْ قَنَوَاتِ تَكْثِيفِ الْمُسْتَوْرَا  
 وَتَجْعَلُ الْقَدَمَ الْجَهُولَ عَالِمًا  
 نَاهِيكَ عَنِ شَبَكَةِ الْعَنَاقِبِ  
 فَلِئِنَّهَا عَلَيَّ اسْمَهَا فَلْتَحْذَرِ

إِلَّا عَلِيمٌ بِالْمُقَدَّمَاتِ  
 وَبِالْمَغْرُورِ - يَا بَنِي - اشْتَرَزَا  
 عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَبِالْمُقْتَدِرِ  
 تَسَلَّمَ مِنْ شَرِّ الرِّزَايَا وَالْمِحْنِ  
 تَقْضِي - فَجَانِبَهَا - وَلِلْخُسْرَانِ  
 وَاطْرَحَنَّ كَذَلِكَ التَّوَانِي  
 فَإِنَّهُ مَجْلِسَةُ النَّسْيَانِ  
 إِنْ كُنْتَ عَاشِقًا صُودَ الْعَيْمَةُ  
 فَإِنَّهَا - وَاللَّهِ - فِي تَكَاثُرِ  
 وَقَاصِفِ الرِّيحِ لَدَى اجْتِيَاحِهِ  
 بِكُلِّ صَاسِلٍ عَلَى الْأَخْلَامِ  
 وَالْمُلْهِيَاتِ الْفَاتِنَاتِ الرَّاضِقَةِ  
 وَتُسْبِرُزُ الْمُحْتَقِرَ الْمُغْمُورَا  
 وَتُسْبِرُ الظَّلْمَ بِهَا وَالظَّالِمَا  
 وَمَا بِهَا مِنْ أَعْرَبِ الْقَرَاظِ  
 مِنْ حَوْضِ بَحْرِهَا الْعَمِيقِ الْأَخْطَرِ

فَكَمْ بِهَا مِنْ نَافِعٍ وَهَاطِبِ  
 وَمِنْ عَوَاشِقِ الزَّمَانِ الصُّخْفِ  
 مِنْ طُرُقِ الْإِلْهَاءِ وَالصَّوَارِفِ  
 وَلَسْتُ مُنْكَرًا بِأَنْ أَكْثُرَا  
 إِنْ سَخَّرْتَ لِخِدْمَةِ الْإِسْلَامِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَعَ سَلَامِهِ  
 لَا سِمَا مَيْدَانُ تِلْكَ الشَّبَكَةِ  
 فُرْسَانُهُ الذَّاعَاةَ فَلْيَسْمُرُوا  
 مِنْ كَيْدِ كُلِّ كَاشِدِ حَقُودِ  
 وَلْيُدْحَضُوا مَا نَسَجُوا مِنْ بَاطِلِ  
 وَطَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا مَا شَرَعَا  
 عَنْ كُلِّ صَارِفٍ مِنَ الصَّوَارِفِ  
 وَكَمْ بِهَا مِنْ صَاصِبٍ وَخَاطِبِ  
 كَذَا الْمَجَلَّاتِ وَمَا يَكْتَشِفُ  
 عَنْ نَافِعِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ  
 هَذَايَ الْوَسَاسِلِ مُفِيدٍ لِلْوَرَى  
 كَمَا أَتَى عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ  
 فِي مَبْدَأِ الْقَوْلِ وَفِي خَتَامِهِ  
 إِذِ اسْتِحَامَهُ جُرَافًا مَهْلِكَةً  
 فِي نَشْرِ هَذَا الدِّينِ وَلْيَحْذَرُوا  
 وَشَرَّ كُلِّ خَاسِنِ حَسُودِ  
 وَشَبِّهِ تَدَاغٍ فِي الْمَخَافِلِ  
 فِي مَنَهْجِ لَا بُدَّ أَنْ يَنْقَطِعَا  
 وَكَمْ لِهَذَا التَّهْجِ مِنْ مُخَالَفِ

## خَاتِمَةٌ

وَهَكَذَا أَتَمَمْتُ «عُدَّةَ الطَّلَبِ  
فَأَشْتَمَلْتُ عَلَى أَهَمِّ الْأَسْسِ  
بِمَنْ مَضَوْا مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ  
ثُمَّ تَلَبَّغْتُ الشُّرُوطَ الْمُكْمِلَةَ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ مِنْ عَوَاضِقِ الطَّلَبِ  
كَذَلِكَ حَفَّتْ بِكَ الْآدَابُ  
دِشَارُهَا أَرْجُوزَةٌ مُحَبَّرَةٌ  
وَمَهْرُهَا أَنْ تَتَحَلَّى يَا فَتَى  
فَعَدَّهَا بُنَى بِالْعِبَادَةِ  
فِي هَدْيِهِ الذُّنْيَا وَفِي أَخْرَانَا  
كَمَا يَقُولُ الشَّيْخُ ذُو الْمَعَالِي  
«الْعِلْمُ مِنْ دُونِ الْعِبَادَةِ هَبَا  
وَالْعِلْمُ فِي التَّمَثِيلِ مِثْلُ الشَّجَرَةِ  
فَقَضَلُهُ مِنْ جِهَةٍ ، وَقَضَلَهَا  
أَبْيَاتُهَا تَمَّتْ بِمَا اقْتَسَبْتُهُ

ذُخْرًا لِكُلِّ طَالِبٍ فَازْتَمَّتْ  
جَعَلْتُهُ - يَا صَاحِبِي - اخِيرَارًا  
فِي أَرْضِ شَنْقِيطِ بِلَادِ الْعِلْمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِثْمَارِ  
أَنْ يَهَبَ اللَّهُ لَهَا الْقَبُولَا  
يَا رَبِّ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ  
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَرِيمُ  
إِلَيْكَ مِنْ حَوْلِي الضَّعِيفِ أَبْرَأُ  
يَا رَبِّ وَقَفِّي إِلَى الرَّشَادِ  
أَصْلِحْ سَرِيرَتِي ، وَأَخْلِصْ نِيَّتِي  
يَا رَبِّ أَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي  
وَأَفْتَحْ لِقَلْبِي الْبَلِيدِ وَأَزِلْ  
وَاعْفِرْ لِمَنْ حَقَّقَهُمَا قَرْنَتَا  
ذَلِكَ فِي الْإِسْرَاءِ : «رَبِّ أَرْحَمَهُمَا»  
وَاعْفِرْ لِأَشْيَاخِي وَمَنْ أَحَبَّنِي  
إِلَى الْجَمِيعِ وَاهْدِنَا إِلَى الْهُدَى

أَعَزَّهَا بِدِينِكَ الْقَوِيمِ وَأَعْلَمَهَا بِنَصْرِكَ الْعَظِيمِ  
 رَبَّاهُ وَقَفَّقْنَا إِلَى اقْتِفَاءِ مَنْ حَفِظْتَ دِينَكَ بِهِمْ يَا ذَا الْمَنْزَنِ  
 مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ مِمَّنِ اصْطَفَوْا لِنَشْرِ دِينِكَ فَغَنِمَ الشَّرْفُ  
 وَأَظْهَرْنَ لِلنَّاسِ مَنْ يُجِدُّ دَعْوَتَهُمْ حَتَّى يَعُودَ الرَّشْدُ  
 وَتَسْعَدَ الْأُمَّةُ بِإِشْبَاعِ مِنْهَا جِهَهُمْ فِي سَائِرِ الْأَصْفَاقِ  
 وَصَلِّ يَا رَبِّي عَلَى الْمُخْتَارِ وَاللَّهِ وَصَّحِيهِ الْأَبْرَارِ

كان الفراغ من نظمها وتبويض مسودتها قبيل غروب شمس يوم الثلاثاء الثاني عشر

من شهر صفر الخير من عام ١٤٢٦ هـ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَسْرُ الصَّالِحَاتُ

## المحتوى

الصفحة	العنوان
هـ - ز	تقرير: بقلم شيخنا العلامة الشيخ محمد سالر بن محمد علي بن عبدالودود ((عدود)) الهاشمي الشنقيطي.
ط	تقدير: بقلم معالي الشيخ: صالح بن عبدالله بن خميد.
ي - ك	تقدير: بقلم معالي الشيخ: عبدالله بن محمد المطلق.
ل - ض	مقدمة الناظر.
* * *	
ظ	متن أرجوزة ((عُدَّةُ الطَّلَبِ بِنَظْمِ مَنْهَجِ التَّلَقِّيِّ وَالْأَدَبِ)).
١ - ٣	استهلال الناظر، والإشارة إلى منهجه في هذه الأرجوزة.
الباب الأول	
٤ - ٣٥	في فضل العلم وأهله وبيان أهم أسس التحصيل العلمي، وأن الحفاظ أهم هذه الأسس، وذكر أهم شروط تحصيل العلم.
وفيه خمسة فصول:	
٤ - ٧	التصلب الأول: في فضل العلم وأهله.
٨ - ١٠	مطلب في ثمرات العلم الشرعي.
١١ - ١٤	الفصل الثاني: في تقسيم العلوم إلى علوم الوسائل وعلوم المقاصد، مع ذكر بعض الأقسام الداخلة في هذا التقسيم وبيان ما ينبغي أن يشتغل به طالب العلم قبل الشروع في سائر العلوم.

الصفحة	العنوان
١٥ - ١٨	الفصل الثالث : في بيان أهرّ أسس التحصيل العلمي .
١٩ - ٢٨	الفصل الرابع : في بيان أن الحفاظ أهرّ هذه الأسس بعد التلقي على أيدي أهل العلم .
٢٤ - ٢٥	مبحث في التدوين الرسمي للسنة النبوية على رأس المائة .
٢٦ - ٢٨	شبهة داخضة .
٢٩ - ٣٥	الفصل الخامس : في ذكر أهرّ شروط تحصيله .
	* * *
	الباب الثاني
٣٦ - ٧٦	في ذكر أهرّ آداب الطالب والمعلم ، وعوائق الطلب . وفيه خمسة فصول :
٣٦ - ٤٢	الفصل الأول : في ذكر أهرّ آداب الطالب مع شيخه .
٤٣ - ٤٨	الفصل الثاني : في ذكر أهرّ آداب الطالب في نفسه ، وأهرّ الآداب التي يتعامل بها الطلاب بينهم . وفيه مطلبان :
٤٣ - ٤٤	المطلب الأول : في ذكر أهرّ آداب الطالب في نفسه .
٤٥ - ٤٨	المطلب الثاني : في ذكر أهرّ الآداب التي يتعامل بها الطلاب بينهم .
٤٩ - ٦٢	الفصل الثالث : في ذكر أهرّ آداب الشيخ في نفسه ، وفي درسه ، ومع طلابه في سائر الأحوال .

الصفحة	العنوان
٤٩ - ٥٤	وفيه ثلاثة مطالب : المطلب الأول : في ذكر أهرّ آداب الشيخ في نفسه وكثير منها يشترك معه الطلاب فيها .
٥٥ - ٥٩	المطلب الثاني : في ذكر أهرّ آداب الشيخ في درسه .
٦٠ - ٦٢	المطلب الثالث : في ذكر أهرّ آداب الشيخ مع طلابه في سائر الأحوال .
٦٣ - ٦٩	الفصل الرابع : في ذكر ما ينبغي أن يُعنى به طالب الحديث والمحدث ، وذكر أهرّ التصانيف في الحديث وعلومه وبيان أهرّ الآداب مع كتب العلم عامة ، وذكر أشهر قواعد الضبط والتدوين . وفيه مطلبان :
٦٣ - ٦٥	المطلب الأول : في ذكر أهرّ ما ينبغي أن يُعنى به طالب الحديث والمحدث .
٦٦ - ٦٩	المطلب الثاني : في ذكر أهرّ الآداب مع كتب العلم عامة وذكر أشهر قواعد الضبط والتدوين .
٧٠ - ٧٣	الفصل الخامس : في ذكر أشهر عوائق طلب العلم والتحذير منها .
٧٤ - ٧٦	الخاتمة .
٧٧ - ٧٩	المحتوى .